(التوزيع الجغرافي لمراكز تسويق المنتجات الزراعية (النباتية) في محافظة بابل)

م.م . زيد كميل جواد الفتلاوي
أ.د. حسين فاضل عبد حريجة
أ.م.د. سندس محمد علوان
zaid.kumial@s.uokerbala.edu.iq
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تحتل المراكز التسويقية في محافظة بابل مكانة مهمة لدى المستهلك حيث توفر هذه المراكز التسويقية جميع المنتجات الزراعية التي يحتاجها المستهلك وتلبي حاجياته . وتعد المراكز التسويقية للمنتجات الزراعية النباتية أحدى القطاعات الاقتصادية الزراعية والتي لها دور مهم لما تشكله هذه القطاعات الاقتصادية الزراعية النباتية من أهمية كبيرة كذلك تساعد على تنشيط الجانب التجاري خصوصا أنها تمثل مراكز رئيسة (جملة) لتسويق المنتجات الى تجار التجزئة حتى وصولها الى المستهلك حيث أن الدول المتطورة في العالم أولت أهتماما كبيرا للمراكز التسويقية وتسويق المنتجات النباتية الزراعية من حيث أقامة المباني والمنشآت الرئيسة فيها وتوفير الخدمات الصحية والخدمية كذلك تزويدها بنظام ألكتروني للمراقبة وكذلك توفير المبردات الضخمة التي تحفظ المنتجات .كذلك حرصت معظم الدول على توزيع هذه المراكز حسب الرقعة السكانية وبشكل منتظم الا أننا نراه ومن خلال هذه الدراسة والجانب الاحصائي فيها كان توزيع المراكز التسويقية في محافظة بابل يكون قريبا من العشوائية ولايراعى فيه الكثافة السكانية .

Abstract

The marketing centers in Babil Governorate occupy an important position for the consumer, as these marketing centers provide all the agricultural products that the consumer needs and meet his needs. Marketing centers for agricultural and vegetable products are one of the agricultural economic sectors, which has an important role because these agricultural and vegetable economic sectors constitute great importance. They also help stimulate the commercial side, especially as they represent major (wholesale) centers for marketing products to retailers until they reach the consumer, as countries Developed countries in the world paid great attention For marketing centers and the marketing of agricultural plant products in terms of establishing buildings and main facilities in them and providing health and service services, as well as providing them with an electronic system for monitoring, as well as providing huge coolers that preserve the products. Also, most countries were keen to distribute these centers according to the population area on a regular basis, but we see it through this study. The statistical aspect was that the distribution of marketing centers in Babylon Governorate was close to random and did not take into account population density.

المقدمة

سوف نسلط الضوء في هذا البحث على مجريات وواقع تلك المراكز التسويقية للمنتجات النباتية كذلك التعرف على أبرز مراكز التسويق الزراعي في منطقة الدراسة حيث ظهرت مراكز التسويق الزراعية وعددها (13) مركز تسويق توزعت في أقضية ونواحي محافظة بابل وهي (مركز الشريعة وبابل في مركز المحافظة والمرادية والمشروع والحصوة والسدة والمسيب والمحاويل وجبلة والشوملي والهاشمية والمدحتية والقاسم).

أولا: مشكلة البحث

تضمنت مشكلة البحث في مشكلة رئيسة هي:

1- هل للعوامل الجغرافية البشرية تأثير على التباين المكاني لمراكز التسويق النباتية في محافظة بابل؟

ثانيا : فرضية البحث

1- هناك دور كبير للعوامل الجغرافية البشرية في التباين المكاني لمراكز تسويق المنتجات النباتية وعلى مجريات العملية التسويقية في محافظة بابل.

ثالثا: هدف البحث : يهدف البحث الى دراسة الوضع الحالي لمراكز تسويق المنتجات النباتية في محافظة بابل.

رابعا: حدود منطقة الدراسة

1- الحدود المكانية وتتمثل بالحدود الادارية لمحافظة بابل كما في الخريطة (1)
2- أما بالنسبة للحدود الزمانية فهي تمثلت ببيانات (2021)

خامسا : هيكلية البحث قسم الباحث دراسته الى :

1- التوزيع الجغرافي للمراكز التسويقية الزراعية (النباتية) في محافظة بابل
2- تحليل نمط الجار الاقرب لمراكز تسويق المنتجات الزراعية (النباتية) في محافظة بابل.
3- المسافة المعيارية لمراكز توزيع الخضر في محافظة بابل.
4- أتجاه التوزيع لمراكز تسويق المنتجات النباتية في محافظة بابل

خريطة (1) الموقع الاداري لمحافظة بابل

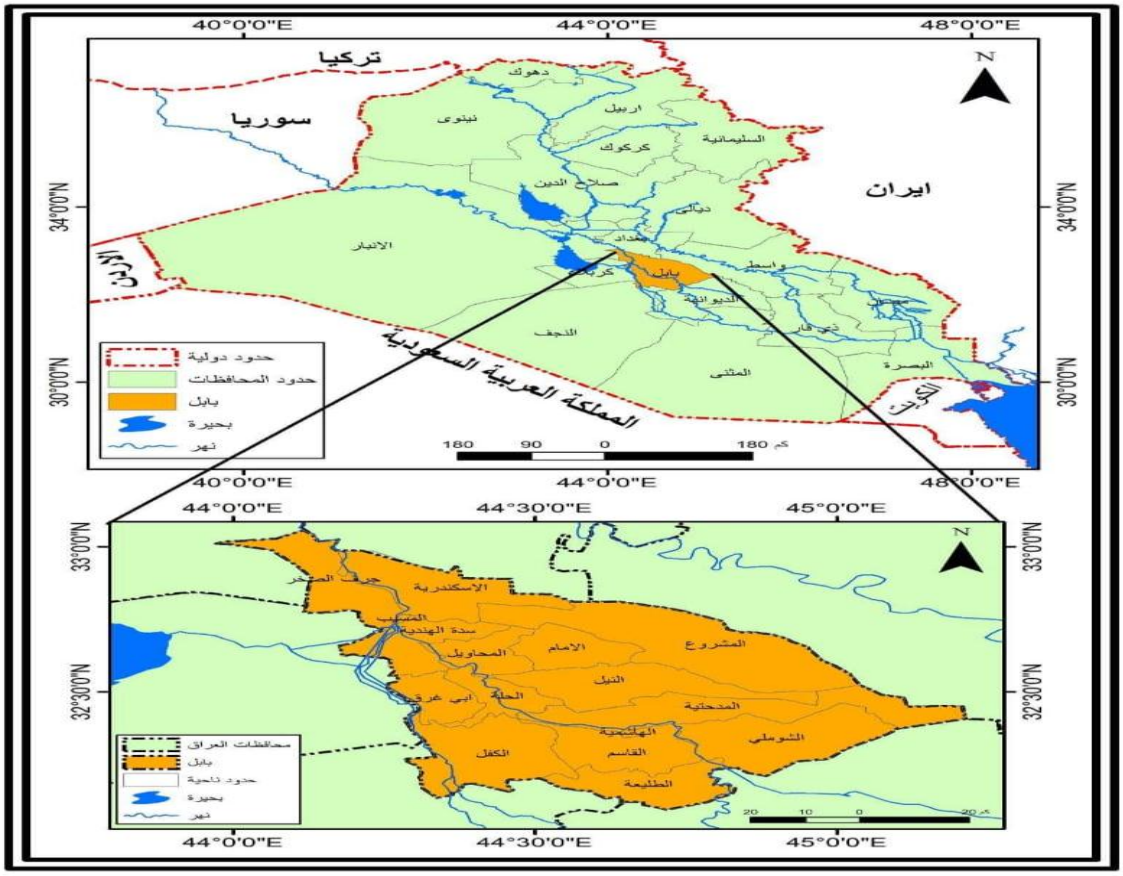

المصدر/ الهيئة العامة للمساحة ، قسم أنتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، بمقياس رسم 1:6500000 ، 2021.

أولا / التوزيع الجغرافي لمراكز تسويق المنتجات النباتية في محافظة بابل

1- مركز تسويق بابل (الصوب الكبير)

يقع هذا المركز على الطريق الرابط بين مدينة الحلة ومحافظة النجف حيث يبعد هذا المركز عن مدينة الحلة حوالي 2 كم انظر خارطة رقم (2). اما مساحة المركز التسويقي فتبلغ حوالي (5000) متر وبنسبة (14%) من المساحة الكلية لمراكز التسويق في محافظة بابل ملاحظة جدول رقم (1) .وتم انشائه سنة 1996م حيث كان هذا المركز سابقا موجود في منطقة باب المشهد وسط مدينة الحلة حتى تم الانتقال الى هذا المركز في السنة المذكورة بسبب المساحة الصغيرة للمركز السابق والازدحام الموجود في تلك المنطقة وتعود ملكية هذا المركز الى مديرية بلدية الحلة حيث يخضع للمزايدة كل (4) سنوات ويديره عدة مستثمرين ، ان هذا المركز يفتقد الى الخدمات الصحية حيث لايوجد فيه اسعافات اولية وكذلك عدم وجود مجاري او مياه .ويوجد في هذا المركز التسويقي مخازن كبيرة لحفظ المنتجات النباتية والفواكه من التلف كذلك مجهز ببرادات لحفظ المنتجات ويوجد منتسب في البوابة عدد(2) لحفظ الامن اما دخولية العجلات المحملة الى داخل المركز التسويقي فلا يستوفي منها اي اجور دخولية وبينت الدراسة وجود موظفين عدد

(2) حيث اتضح انهم بأجور يومية وبواقع عمل (3) شفتات عمل حيث يبدأ الدوان من الساعة (3) صباحا الى الساعة (7) مساءً ويقومون هؤلاء الموظفين بأستيفاء عمولة على كل منتج زراعي بواقع (7%) من محاصيل الفلاح فقط وعمولة (4%) من التاجر ويوجد في هذا المركز التسويقي (7) مكاتب كبيرة لبيع الجملة و(17) بسطية صغيرة للمفرد أما عدد العمال الكلي فيبلغ (50) عامل لاحظ جدول (1).وبينت الدراسة أن معظم المنتجات الزراعية الصيفية والشتوية تأتي من مناطق محددة في محافظة بابل الى هذا المركز التسويقي[1].

حيث ان محصول الخيار يأتي معظمه من مناطق (الكفل ، المهناوية) اما محصول الطماطة فيأتي من مناطق(عوفي والكفل والمجرية وجبلة) اما محصول البانيا فيأتي من مناطق (النيل وكوثى وجبلة) كذلك محصول اللوبيا الذي يأتي من مناطق (جبلة والمشروع والكفل) اما محصولي الرقي والبطيخ فيأتي معظمه من مناطق (المدحتية والمهناوية) اما محصول الباذنجان فيأتي من مناطق (الكفل وجبلة والمدحتية) اما محصول الفلفل فيأتي من مناطق (جبلة والمشروع) اما محصول البطاطا فتأتي قليل من مناطق (جبلة والمشروع) حيث يأتي معظمها من خارج المحافظة وخصوصا من محافظة نينوى وكذلك الحال لمحصول البصل اليابس حيث يستورد من دولة ايران ويزرع بكميات صغيرة في العراق .اما المحاصيل الشتوية فيسوق محصول الباقلاء الخضراء من مناطق (جبلة والمهناوية وسرديب والمشروع والكفل) اما محصول البصل الاخضر فيأتي معظمه من منطقة (الكفل) اما محاصيل الشلغم والشونذر والخس فيأتي من مناطق (جبلة وسرديب والمهناوية والكفل) اما محصولي القرنابيط واللهانة فيأتي من منطقة الكفل اما محصول الفاصوليا الخضراء فيأتي من منطقة الكفل ويستورد من دولة أيران اما محصول الجزر فيأتي مستورد من ايران واخيرا محصول الثوم فيأتي معظمه من خارج المحافظة وخصوصا في مناطق (بغداد والنعمانية في واسط) كذلك يتم تسويق بعض المحاصيل الزراعية في وقت الحاجة لها وهو محصول الطماطة من محافظة كربلاء ومحصول الخيار من علوة الحيدرية في النجف ومحصول اللوبيا من الصويرة في الكوت ومحصول الرقي والبطيخ من سامراء ومنطقة شيخ سعد في الكوت وكذلك من ايران) اما الباذنجان فيستورد من سامراء ومحصول الفلفل من مناطق (بغداد وسامراء) أما اهم المراكز التي يسوق منتجاتها الى هذا المركز التسويقي من خارج المحافظة هو (علوة الرشيد في بغداد وعلوة كلر والسليمانية في محافظة السليمانية) وعلوة اربيل وعلوة الموصل وعلوة النجف وكربلاء) وبينت الدراسة ان هناك تباين كبير في المنتجات النباتية الصيفية والشتوية في المدة من (2010-2021) حيث انخفضت المنتجات الزراعية بعد سنوات (2017-2021) وذلك بسبب نقص المياه وترك الفلاح لارضه وعدم الدعم الحكومي للفلاح مما اضطر للفلاح لترك ارضه او زراعته محصول معين وعدم التنوع في زراعة المحاصيل[2].

مركز تسويق الصوب الكبيرفي الحلة

المصدر/ صور التقطت بتاريخ (2023/4/16).

ومن خلال ملاحظة جدول (1) يتبين أن أقدم مركز تسويقي هو مركز تسويق الهاشمية حيث تأسس سنة 1965م بينما احدث مركز تسويقي هو مركز تسويق المرادية في الكفل حيث تأسس سنة 2018م اما اكبر المراكز التسويقية من حيث المساحة جاء مركز تسويق الشريعة في مركز الحلة أولا بمساحة بلغت (6700) متر وذلك لأستيعاب أكبر قدر ممكن من البرادات خصوصا أن معظم المنتجات الزراعية تأتي الى هذا المركز من خارج العراق أما اقل المراكز التسويقية مساحة جاء مركزي تسويق الشوملي والسدة بالتناوب بمساحة بلغت (500) متر لكل واحد منهم ويعود صغر المساحة الى قلة عدد السكان في هاتين الناحيتين حيث الطلب فقط محلي للأسواق القريبة اما عدد العمال في المراكز التسويقية فجاء مركز تسويق الحصوة في شمالي المحافظة أولا بعدد عمال بلغ (110) عامل ويعود ذلك الى كبر مساحة المركز وأعتماد مناطق ونواحي شمال بابل على التسويق من هذا المركز التسويقي أما اقل عدد عمال في المراكز التسويقية جاء مركز تسويق الشوملي ب(3) عمال فقط وذلك لصغر مساحته ووجود مكتب للبيع عدد (1).أما عدد المكاتب فيتضح من خلال الجدول (1) أن اكبر مركز تسويقي يمتلك اكبر مكاتب هو مركز تسويق بابل ب(24) مكتب في مركز الحلة وذلك يعود ان هذا المركز تكون منتجاته الزراعية يتم تسويقها من المناطق المحلية والاقليمية والاجنبية وتوزع الى جميع مناطق المحافظة والاقضية القريبة من محافظة بابل اما اصغر مركز تسويقي يمتلك اقل مكاتب هو مركزي المرادية في الكفل والشوملي حيث يمتلك كل واحد منهم مكتب عدد (1) لقلة عدد السكان والبضائع المستوردة في هذين المركزين خصوصا ان اغلب منتجاتهم الزراعية تكون محلية فقط.

جدول(1) يبين المراكز التسويقية في محافظة بابل لسنة 2021

ت	اسم المركز	سنة الافتتاح	المساحة	العائدية	عدد العمال	اوقات العمل	البعد عن المركز	عدد المكاتب	نسبة العمولة	الخدمات
-1	بابل	1996	5000	أهلي	50	3صباحاً-7مساءً	2كم	24	%7	غير موجودة
-2	الشريعة	2006	6700	أهلي	45	4صباحا-10ليلا	2كم	8	%2	موجودة
-3	المشروع	2005	2500	أهلي	35	4صباحا-4عصرا	30كم	8	%4	موجودة
-4	القاسم	2014	6400	أهلي	20	3صباحا-7مساءً	38كم	7	%8	موجودة
-5	الهاشمية	1965	2000	أهلي	20	3صباحا-8صباحاً	35كم	4	%2	موجودة
-6	المدحتية	1987	1000	أهلي	20	3صباحا-6عصرا	35كم	4	%6	موجودة
-7	جبلة	1980	2500	أهلي	75	4صباحا- 5عصرا	70كم	8	%4	غير موجود
-8	المرادية	2018	1500	أهلي	6	7صباحا-12ظهرا	20كم	1	%3	موجودة
-9	المسيب	1995	1000	حكومي	17	3صباحا-8صباحا	35كم	6	%4	موجودة
-10	السدة	1996	500	حكومي	8	4صباحا-7صباحا	33كم	3	%5	غير موجود
-11	الحصوة	1992	5000	حكومي	110	3صباحا-9صباحا	45كم	15	%5	موجودة
-12	الشوملي	2012	500	اهلي	3	3صباحا-7صباحا	70كم	1	%3	غير موجود
-13	المحاويل	1981	1000	اهلي	4	6صباحا-6عصرا	25كم	2	%4	غير موجود
	المجموع		35600		413			91		

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خارطة (2) التوزيع المكاني لمراكز تسويق الخضار في محافظة بابل

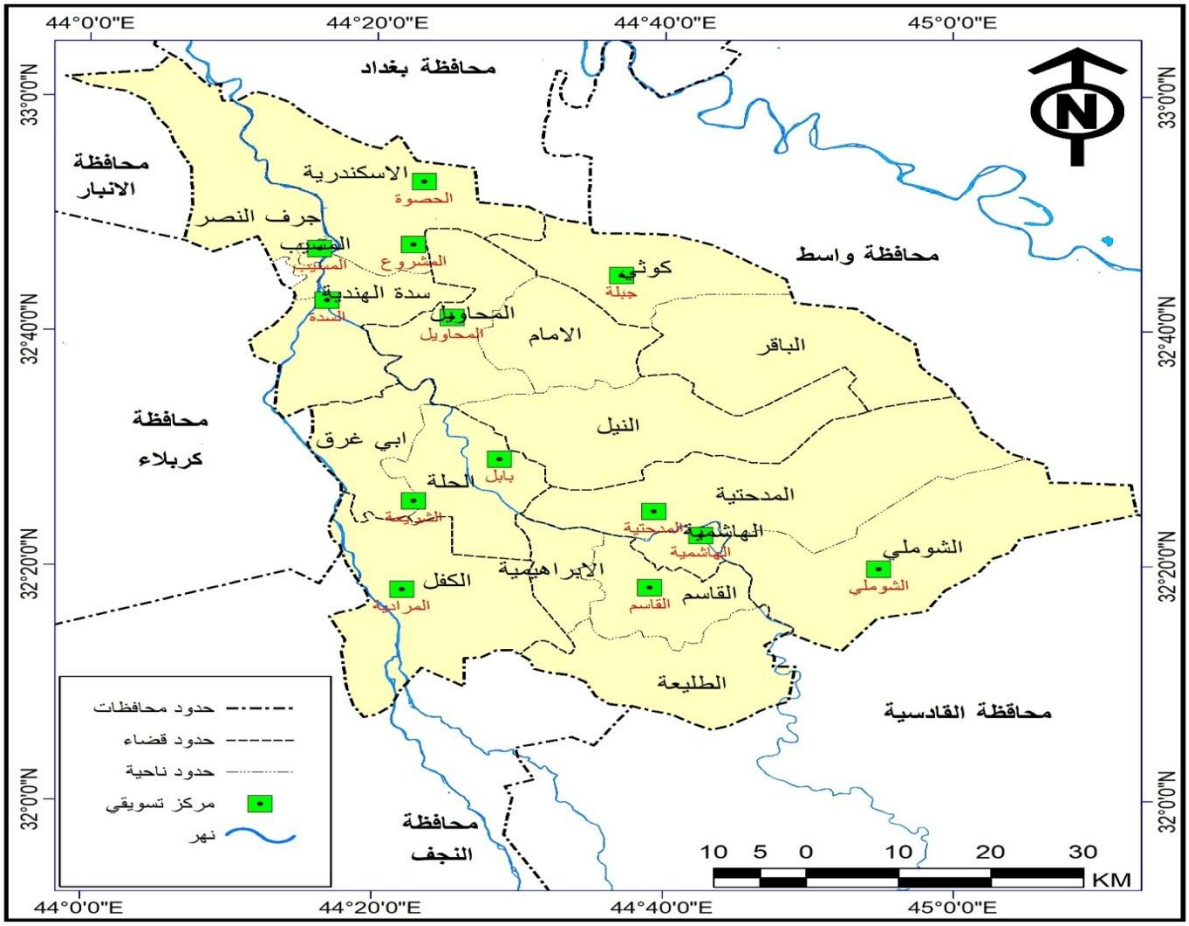

المصدر/ الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية لكل مركز والاستعانة ببرنامج (GPS) في تحديد الموقع الجغرافي

2- مركز تسويق الشريعة

وتقع في مركز مدينة الحلة في منطقة سيف سعد على الطريق الدولي الذي يربط مدينة الحلة من جهة منطقة الوردية خارج الى محافظة بغداد وتبعد عن مركز الحلة (2كم) أنظر خارطة رقم (2) ، تأسست هذه العلوة في سنة 2006م وتبلغ مساحتها حوالي 6700م وبنسبة (19%) من مساحة المراكز التسويقية في محافظة بابل والارض مؤجرة الى مديرية بلدية الحلة بعقد يتجدد كل 4 سنوات وهي أهلية اي تدار بواسطة مستثمر وفيها (45) موظف بين حارس وكاتب وموظف جباية اما الخدمات الموجودة في هذه العلوة فكانت بجهود محلية وليست حكومية حيث تم شراء محولة للكهرباء فيها وتأسيس الماء ولكن تفتقر للخدمات الصحية ويبدأ الدوام من الساعة (4) صباحا الى الساعة (10) ليلا وبنظام عمل (8) ساعات يوميا ويوجد في هذه العلوة حوالي (8) مكاتب للجملة رئيسية ضخمة يتم أستقطاع عمولة (2%) من محصول الفلاح والمستورد لاحظ جدول(1) ووجود السيارات المبردة الموجودة في هذا المركز تبين ان اغلب المحاصيل الزراعية هي محاصيل مستوردة من خارج العراق او من مراكز التسويق الموجودة في

محافظات العراق وبعد اللقاء مع احد العمال والذي كانت لديه ارض زراعية قبل سنوات الجفاف في سنين (2010-2016) حيث بينت ان معظم المناطق الزراعية القريبة اصابها الجفاف مما اضطر لبيع ارضه والعمل في هذا المركز التسويقي بعد ان كانت تزرع مختلف المحاصيل الزراعية ومن خلال اطلاعي الميداني تبين ان محصولي الطماطة والخيار يأتيان محليا من مناطق (المشروع والمحاويل وجبلة) وخارجيا من (علوة بلد والنجف والبصرة والدجيل وديالى وسامراء وكذلك من خارج العراق من (ايران والاردن وسوريا وتركيا) اما محصول البصل فيزرع في العراق قليلا جدا ويأتي معظمه من (مصر وسوريا وايران واوكرانيا) اما محصول البطاطا فيأتي محليا من مناطق (المهناوية وجبلة) وخارجيا من (ايران وسوريا ومصر) وكذلك من علوة اليوسفية في بغداد اما محصولي الرقي والبطيخ فيأتي من منطقة (المهناوية) وخارجيا من (سامراء وبلد واربيل والسليمانية) وايران من خارج العراق اما محصول الفلفل الاخضر فيأتي محليا من (جبلة والمحاويل والمهناوية) وخارجيا من (بغداد اليوسفية) اما محصول الباذنجان فيأتي من (جبلة) واليوسفية في بغداد اما محصولي اللوبيا والباميا فيأتيان من (سرديب وكيش والمشروع وجبلة والنيل والكفل).اما المحاصيل الشتوية فيسوق محصول الباقلاء الخضراء الى هذا المركز من مناطق (المهناوية وسرديب والكفل) اما البصل الاخضر فيسوق من مناطق (الكفل والمشروع وجبلة) اما محاصيل القرنابيط واللهانة والفاصوليا الخضراء فيسوق من مناطق خارج حدود محافظة بابل وهي (اليوسفية في بغداد والصويرة في الكوت) اما محصولي الشونذر والشلغم فيسوقان الى المركز من علوة اليوسفية في بغداد اما محصول الثوم فيسوق معظم الانتاج من منطقة النعمانية في محافظة واسط. اما محصول الخس فيأتي من مناطق (المشروع وجبلة والمهناوية) وخارجيا من ايران واخيرا محصول الجزر وياتي محليا من مناطق المهناوية وخارجيا من ايران[3].

ومن خلال ملاحظة جدول (2) وشكل (1) نتبين ان مركز تسويق الشريعة في مركز الحلة جاء بالمرتبة الاولى من حيث المساحة بمساحة قدرت ب(6700) متر وبنسبة (19%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية في محافظة بابل في حين جاء مركز تسويق القاسم جنوبي المحافظة بالمرتبة الثانية بمساحة بلغت (6400) متر وبنسبة (17%) وحل مركزي تسويق بابل في مركز الحلة ومركز تسويق الحصوة في شمالي المحافظة بالمرتبة الثالثة والرابعة بمساحة قدرت (5000) متر لكل واحد منهما وبنسبة (15%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية وحل مركزي تسويق جبلة في الشمال الشرقي للمحافظة ومركز تسويق الاسكندرية في شمالي المحافظة بالمرتبة الخامسة والسادسة بمساحة بلغت (2500) متر لكل واحد منهما وبنسبة (7%) من المساحة الكلية وجاء مركز تسويق الهاشمية في جنوبي المحافظة بالمرتبة السابعة بمساحة بلغت (2000) متر وبنسبة بلغت (6%) من المساحة الكلية وحل مركز تسويق المرادية في ناحية الكفل في الجنوبي الغربي للمحافظة بمساحة بلغت (1500) متر وبنسبة (4%) من

المساحة الكلية وجاء مركز تسويق المحاويل شمالي المحافظة ومركز تسويق المسيب في الشمال الغربي للمحافظة ومركز تسويق المدحتية في الجنوبي الشرقي للمحافظة بالمرتبة التاسعة والعاشرة والحادية عشر بمساحة بلغت (1000) متر لكل واحد منهما وبنسبة بلغت (3%) من المساحة الكلية وحل مركزي تسويق السدة والشوملي بالمراتب الاخيرة من حيث المساحة بمساحة بلغت (500) متر لكل واحد منهما وبنسبة (1%) من المساحة الكلية.

مركز تسويق الشريعة في الحلة

المصدر / صور التقطت بتاريخ (2023/4/17م)0

جدول(19) يبين مساحة المراكز التسويقية في بابل

ت	اسم المركز التسويقي	المساحة (متر)	النسبة المؤية%
1-	مركز تسويق بابل	5000	%14
2-	مركز الشريعة	6700	%19
3-	مركز الاسكندرية	2500	%7
4-	مركز القاسم	6400	%18
5-	مركز الهاشمية	2000	%6
6-	مركز المدحتية	1000	%3
7-	مركز جبلة	2500	%7
8-	مركز المرادية	1500	%4
9-	مركز المسيب	1000	%3
10	مركز السدة	500	%1
11	مركز الحصوة	5000	%14
12	مركز الشوملي	500	%1
13	مركز المحاويل	1000	%3
	المجموع	35600	%100

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات المتوفرة من الدراسة الميدانية التي اجريت لمراكز تسويق المنتجات النباتية في محافظة بابل

شكل (16) مساحة مراكز التسويق في محافظة بابل

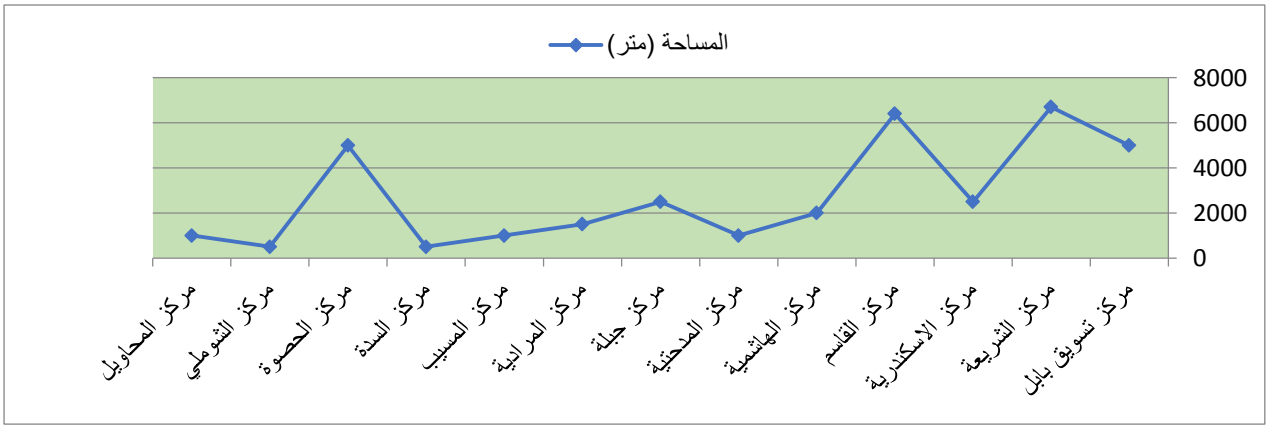

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2).

3- مركز تسويق الاسكندرية (المشروع)

ويقع هذا المركز التسويقي على الطريق الرابط بين قضاء المحاويل وقضاء الاسكندرية ويبعد عن مركز محافظة بابل حوالي (30)كم أنظر خريطة (8) ، تأسس هذا المركز في سنة 2005م وتبلغ مساحة المركز التسويقي حوالي (2500) متر وبنسبة (7.2%) من مساحة المراكز التسويقية في محافظة بابل وهو مركز تابع الى مديرية البلدية في الاسكندرية ومؤجرة من الدولة بعقد تجري عليه مزايدة كل سنة وبمبلغ حوالي (400) مليون وتوجد فيها خدمات الماء والكهرباء ولكن لايوجد فيها خدمات صحية ويبلغ عدد الموظفين فيها حوالي (10) موظفين و(25) عامل ويبدأ الدوام من الساعة (4) صباحا الى الساعة (4) عصرا .أما العمولة فتبلغ حوالي (4%) على المشتري ولاتوجد عمولة على دخول السيارات. ويوجد فيها حوالي (8) مراكز لبيع الجملة لاحظ جدول (1). اما المحاصيل الصيفية المسوقة الى هذا المركز فتأتي من عدة مناطق فيسوق محصول الخيار من منطقة (مشروع المسيب) اما محصول الطماطة فيسوق من منطقتي (جبلة) واللطيفية في بغداد اما محصول الباذنجان فيسوق من مناطق (جبلة والسدة والمحاويل) اما محصولي الباميا واللوبيا فيسوقان الى هذا المركز من منطقة (مشروع المسيب) اما محصول الفلفل فيسوق من مناطق (مشروع المسيب وجبلة والاسكندرية والمحاويل) اما محصول البصل فلا يوجد في هذا المركز اما محصول الرقي فيسوق من مناطق (المهناوية ومشروع المسيب) اما محصول البطيخ فيسوق الى هذا المركز من منطقتي (مشروع المسيب وجبلة) اما محصول البطاطا فيسوق من مناطق (مشروع المسيب وجبلة والمحاويل والاسكندرية) اما المحاصيل الشتوية فيسوق من عدة مناطق تصدرها ايضا منطقة مشروع المسيب فيسوق محصول الباقلاء الخضراء الى هذا المركز من منطقتي (مشروع المسيب وجبلة) اما البصل الاخضر فيسوق من منطقة (جبلة) اما محصول الشونذر فيسوق من منطقة (مشروع المسيب) اما محصول الشلغم فيسوق من منطقتي (مشروع المسيب وجبلة) اما محصولي القرنابيط واللهانة فيسوق من منطقتي (مشروع المسيب وجبلة) اما محصول الخس فيسوق الى هذا المركز من منطقة (جبلة) اما محصول الفاصوليا الخضراء فيسوق من منطقتي (جبلة ومشروع المسيب) اما محصول الجزر فيسوق من منطقة (مشروع المسيب) وبينت الدراسة ان اعوام الجفاف قد أثرت كثيرا على المحاصيل المسوقة الى هذا المركز وخصوصا بعد سنة (2016م) بسبب شحة المياه في تلك المناطق وترك الفلاح لارضه تعاني من الاهمال وتسبب في قلة المحاصيل الزراعية[4].

مركز تسويق المشروع في الاسكندرية

المصدر/ صور ألتقطت بتاريخ (2023/4/21)

4- مركز تسويق القاسم

وتقع في قضاء القاسم على الطريق الذي يربط بين قضاء القاسم ومدينة الحلة مركز محافظة بابل وتبعد عن مدينة الحلة حوالي (38) كم أنظر خريطة (2) .وهي من اكبر المراكز التسويقية وتعد من ضمن (4) مراكز نموذجية في العراق حيث تأسست سنة 2014م وتبلغ مساحتها (6400) متر وبنسبة (18.3%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية في محافظة بابل وفيها (7) مكاتب للبيع وهي اهلية مؤجرة من بلدية القاسم لمدة (17) سنة حيث يدفع كل سنة مبلغ (120) مليون دينار وفيها حوالي (20) موظف لادارة العلوة وتحتوي على اداريين ومحاسبين وعمال وحراس اما نسبة العمولة فهي (8%) على المشتري ونسبة (350) دينار على كل قطعة على المستورد ولاتوجد دخولية على السيارات ويبدأ العمل فيها من الساعه (3) صباحا الى الساعة (7) مساءً اما الخدمات الصحية فهي موجودة وكذلك خدمات الماء والكهرباء ويوجد فيها نظام للمراقبة حيث تحتوي على (16) كاميرا مراقبة لاحظ جدول (1).اما المحاصيل الصيفية التي تسوق الى العلوة فيسوق محصول الطماطة من مناطق (القاسم وعلوة النجف والموصل وكربلاء) اما خارجيا من (ايران) اما محصول الخيار فيسوق محليا الى هذه العلوة من مناطق (القاسم والمدحتية والحويجة وكركوك) اما خارجيا من (ايران) اما محصول الباذنجان فيسوق من (القاسم) وايران اما محصول البطاطا فيسوق من (الموصل والمحمودية) و(سوريا وايران ومصر) اما محصول الفلفل من (جبلة واليوسفية والمحمودية) وخارجيا من ايران اما محصولي اللوبيا والبانيا فيسوقان الى هذه العلوة من (القاسم وجبلة) اما محصول البصل فيسوق من مناطق (القاسم والنجف) و(مصر وسوريا وايران واوكرانيا وتركيا) اما محصول الرقي فيسوق من (القاسم) اما محصول البطيخ فيسوق من مناطق (شيخ سعد من العمارة وسامراء وبلد) و(ايران

وسوريا) اما المحاصيل الشتوية فيسوق محصول الباقلاء الخضراء من (الحويجة والقاسم وبغداد) و(ايران) اما البصل الاخضر فيأتي عن طريق(القاسم والنجف واليوسفية) اما محاصيل الشونذر واللهانة والقرنابيط والشلغم والجزر فيسوقون الى هذا المركز من (القاسم وبغداد) و(ايران والاردن) اما محصول الفاصوليا الخضراء فيسوق من (جبلة وبغداد) و(ايران) اما محصول الخس فيسوق من (المدحتية والقاسم وبغداد) اما محصول الثوم فيأتي من مناطق (النعمانية في الكوت والقاسم واليوسفية) و(ايران) [5] .

مركز تسويق القاسم في محافظة بابل

المصدر /صور ألتقطت بتاريخ (2023/4/23م)

5- مركز تسويق الهاشمية

وهي علوة قديمة تأسست سنة 1965م في منطقة مقاطعة 37/ الشرفة والهاشمية على الطريق الرابط بين الهاشمية والديوانية وتبعد عن مركز محافظة بابل (35) كم أنظرجدول (1) وخريطة (2). وتبلغ مساحتها حوالي (2000) متر وبنسبة (5.6%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية وهي حكومية تابعة الى بلدية الهاشمية ومستثمرة الى شخص يدعى (سيد حسن عبيس هاشم) وتبلغ المزايدة حوالي (17) مليون سنويا وفيها (4) مكاتب اما نسبة العمولة فهي (2%) على المشتري اما عدد العمال فيبلغ (20) عامل ولايوجد دخولية على السيارات الداخلة اما الخدمات فهي غير موجودة لاحظ جدول (1). اما المحاصيل المسوقة الى هذه العلوة فيسوق محصولي الطماطة والخيار من (المدحتية والهاشمية) اما محصول البطاطا فيسوق من (الهاشمية والمدحتية) و(مصر وباكستان) اما محصول الباذنجان فيسوق من مناطق(المدحتية والهاشمية)

وايران اما محصولي اللوبيا والبانيا فيسوقان من (الهاشمية والمدحتية) اما محصولي الرقي والبطيخ فيسوقان من مناطق (سامراء وبلد والمدحتية) و(ايران وسوريا) اما محصول الفلفل فيسوق من (المدحتية والهاشمية) وايران اما محصول البصل فيسوق من مناطق (النجف) و(ايران وتركيا ومصر).اما المحاصيل الشتوية فيسوق محصول الباقلاء الخضراء من (الهاشمية والمدحتية والحويجة) اما محصول البصل الاخضر من (الهاشمية والمدحتية والنجف) اما محاصيل الشونذر والجزر واللهانة والقرنابيط فيسوقان من (الهاشمية والمدحتية وايران) اما محصول الخس فيسوق من مناطق (الهاشمية والمدحتية وايران) اما الثوم فيسوق من مناطق (الكوت وايران) اما محصول الشلغم فيسوق من (المدحتية واليوسفية وعلوة جميلة في بغداد والهاشمية) اما محصول الفاصوليا الخضراء فيسوق من (المدحتية وبغداد) [6].

6- مركز تسويق المدحتية

وتقع هذه العلوة في وسط مدينة المدحتية (الحمزة الغربي) وتبعد عن مركز محافظة بابل (35) كم أنظر جدول (1) وخريطة (2) وتقع في منطق سوق العرب وسط المدينة على الطريق الرابط بين ناحية النيل وقضائي الشوملي والهاشمية وتأسست سنة 1987م وتبلغ مساحتها حوالي (1000) متر وبنسبة (2.8%) من المساحة الكلية وهي علوة حكومية مؤجرة من بلدية المدحتية كل (5) سنوات تجري عليها مزايدة اما نسبة العمولة فتبلغ (6%) على المشتري ولاتوجد دخولية على السيارات الداخلة الى العلوة ويبدأ الدوام فيها من (3) صباحا الى الساعة (6) عصرا وفيها (20) موظف بين اداريين ومحاسبين وعمال وحراس اما الخدمات فهي الماء والكهرباء فقط اما عدد المكاتب فيبلغ (4) مكاتب للبيع لاحظ جدول (1). اما المحاصيل الصيفية المسوقة الى هذه العلوة فيسوق محصولي الطماطة والخيار من مناطق (ناحية الغزالية والمدحتية) و(ايران وتركيا) اما محصول الباذنجان فيسوق من مناطق (جبلة واليوسفية) اما محصول البطاطا فيسوق من مناطق(اليوسفية) و(ايران وسوريا ومصر) اما محصولي اللوبيا والبانيا فيسوقان من (المدحتية) فقط اما محصول الفلفل فيسوق من (اليوسفية في بغداد) اما محصول البصل فيأتي من (النجف) وباكستان واخيرا محصولي الرقي والبطيخ يسوقان من مناطق (سامراء) وايران . اما المحاصيل الشتوية فيسوق محصول الباقلاء الخضراء من (المدحتية والحويجة) اما البصل الاخضر فيسوق من (المدحتية) فقط اما محاصيل الشونذر والقرنابيط واللهانة فيسوقن من منطقة (اليوسفية) اما محصول الجزر فيأتي من (بغداد) وايران اما محصول الخس فيسوق من (المدحتية) وايران اما الفاصوليا الخضراء فتأتي الى هذه العلوة من (اليوسفية) وايران اما محصول الشلغم فيسوق من منطقتي (المدحتية واليوسفية) واخيرا محصول الثوم يسوق من مناطق (النعمانية واليوسفية) وايران[7] .

7- مركز تسويق جبلة

وتقع على الطريق الذي يربط قضاء جبلة – حلة والطريق الرابط بين قضاء جبلة – بغداد وتأسست هذه العلوة سنة 1980م وتبعد عن محافظة بابل حوالي (70كم) أنظر جدول (1) وخريطة (2) .وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي (2500) متر وبنسبة (7.2%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية في بابل وهي علوة حكومية يبلغ عدد موظفيها حوالي (75) موظف بين موظفين اداريين ومحاسبين وعمال تحميل وحراس ويبلغ عدد المكاتب البيع حوالي (8) مكاتب ويبدأ الدوام الرسمي فيها من الساعة (4) صباحا وحتى الساعة (5) عصرا اما نسبة العمولة فتبلغ حوالي (4%) ولاتوجد دخولية على دخول السيارات اما الخدمات فهي متوفرة من ماء وكهرباء ومجاري بأستثناء الخدمات الصحية فهي غير متوفرة لاحظ جدول (1). اما المنتجات الصيفية والشتوية التي يتم تسويقها الى هذه العلوة فجميعها تأتي من قضاء جبلة فقط بأعتبارها منطقة زراعية جيدة وتوزع منتجاتها الى اغلب مراكز التسويق في محافظة بابل ومناطق الفرات الاوسط والمناطق الشمالية بأستثناء اربع محاصيل وهي (البطاطا والطماطة والبطيخ والرقي) فتأتي عن طريق ايران[8] .

مركز تسويق جبلة في بابل

المصدر /صور التقطت بتاريخ (2023/4/25م).

8- مركز تسويق المرادية

وتقع في ناحية الكفل الذي يتبع مركز مدينة بابل ويتوسط موقعها الطريق الرابط بين (كفل – طويريج – حلة – نجف) وتبعد عن مركز المحافظة حوالي (20كم) أنظر جدول (1) وخريطة (2). وتأسست هذه العلوة سنة 2018م وتبلغ مساحتها (1500) متروبنسبة (4.3%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية

وهي اهلية بها مكتب واحد للبيع وفيها (6) موظفين وحارس واحد وتبلغ نسبة العمولة في هذه العلوة حوالي (3%) ولايوجد دخولية على السيارات اما الخدمات فهي موجودة من ماء وكهرباء وبجانبها مستوصف صحي ويبدأ الدوام في هذه العلوة من الساعة (7) صباحا لغاية الساعة (12) ظهرا ومن الساعة (3) ظهرا الى الساعة (6) مساءً لاحظ جدول (1). اما المنتجات الصيفية والشتوية التي تسوق الى هذه العلوة فجميعها محلية تأتي فقط من المناطق المحيطة بناحية الكفل بأستثناء محصولي (الثوم والفاصوليا الخضراء) فتأتي مستوردة من ايران والكوت[9] .

9- مركز تسويق المسيب

وتقع في مركز قضاء المسيب وتأسست هذه العلوة سنة (1995)م وتبلغ مساحتها حوالي (1000) متر وبنسبة (2.8%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية وتبعد عن مركز المحافظة حوالي (35كم) انظر جدول (1) وخريطة (2).وهي علوة حكومية تابعة لبلدية المسيب وفيها (3) موظفين تابعين لبلدية المسيب و2 حراس اما عدد المكاتب فهي (6) مكاتب وكل مكتب فيها (2) عمال اما نسبة العمولة فهي (4%) على اصحاب المكاتب اما صاحب المكتب فيأخذ نسبة (10%) على الفلاح ولايوجد دخولية على السيارات والخدمات الصحية متوفرة من ماء وكهرباء ومجاري ويبدأ العمل في هذه العلوة من الساعة (3) صباحا الى الساعة (8) صباحا لاحظ جدول (1) .اما المحاصيل المسوقة الى هذه العلوة فأغلبها من المناطق الزراعية في قضاء المسيب بأستثناء محصول البصل الذي يأتي من (النجف وكربلاء) ومحصولي(الرقي والبطيخ) الذي يسوقان من (سامراء والمهناوية وايران) ومحصول البطاطا الذي يسوق من ايران وسوريا ومحصول الفلفل الذي يسوق من علوة الرشيد في بغداد اما بالنسبة للمحاصيل الشتوية فيسوق محصول الباقلاء الخضراء من (المسيب والسدة والحويجة والمهناوية) اما البصل الاخضر فيسوق من (المسيب والسدة) اما محاصيل الشونذر والقرنابيط واللهانة فتأتي من (المسيب) اما محصولي الشلغم والخس فيسوقان من منطقة (السدة) وايران اما محصول الثوم فيأتي من (النعمانية واليوسفية) اما الفاصوليا الخضراء فتأتي من علوة اليوسفية في بغداد اما محصول الجزر فيسوق من منطقة (عامرية الفلوجة في محافظة الانبار) [10] .

10- مركز تسويق السدة

وتقع في ناحية السدة التي تتبع اداريا قضاء المسيب وتأسست هذه العلوة سنة (1996)م وتبلغ مساحتها حوالي (500)متر وبنسبة (1%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية في المحافظة وتبعد عن مركز المحافظة حوالي (33كم) أنظر جدول (1) وخريطة (2) .اما عدد المكاتب فهي (3) مكاتب وتقع على الطريق الرابط

بين المهناوية والسدة القصبة القديمة وهي علوة حكومية تابعة للبلدية وفيها موظف واحد و(6) عمال وحارس واحد اما نسبة العمولة فهي (5%) على اصحاب المكاتب ويأخذ صاحب المكتب من الفلاح عمولة (10%) ولاتوجد فيها اي خدمات ولادخولية على السيارات ويبدأ الدوام فيها من الساعة (4) صباحا وحتى ال(7) صباحا لاحظ جدول (1). اما المحاصيل الصيفية المسوقة الى هذه العلوة فأغلبها تأتي من منطقة المهناوية بأستثناء محصولي (البصل والبطاطا) الذي يأتيان من (النجف وكربلاء وايران وسوريا) اما المحاصيل الشتوية فيسوق محصول الباقلاء الخضراء من (المهناوية والحويجة وايران) اما محصول البصل الاخضر فيسوق من منطقة اليوسفية في بغداد اما محاصيل القرنابيط واللهانة والشونذر والشلغم فيسوق من (المسيب وايران) اما محصولي الفاصوليا الخضراء والثوم فيسوقان من (اليوسفية في بغداد) اما محصول الخس فيسوق من منطقة المهناوية واخيرا محصول الجزر الذي يسوق من منطقة عامرية الفلوجة في الانبار[11] .

11- مركز تسويق الحصوة

وتقع في مركز ناحية الحصوة وتبعد عن مركز محافظة بابل حوالي (45) كم أنظر جدول (1) وخريطة (2) وتأسست سنة (1992)م وتبلغ مساحتها حوالي (5000) متر وبنسبة (14%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية في المحافظة وهي علوة حكومية تابعة لمديرية البلدية .اما عدد المكاتب فهي (15) مكتب وتبلغ نسبة العمولة على اصحاب المكاتب حوالي (5%) وعلى الفلاح (10%) وفيها دخولية تبلغ (1000) دينار على السيارة الداخلة للعلوة اما الخدمات الصحية والخدمية فموجودة داخل العلوة ويبلغ عدد موظفيها (110) بين موظف جباية ومحاسب وعامل وحارس ويبدأ الدوام فيها من الساعة (3) صباحا وحتى (9) صباحا لاحظ جدول (1). اما المحاصيل التي تسوق الى هذه العلوة فأغلبها من المناطق المحيطة بالحصوة فيأتي محصول الطماطة من (كربلاء والحصوة) اما محاصيل الخيار والباذنجان واللوبيا والباميا والفلفل فيأتي من الحصوة فقط اما اما محصولي الرقي والبطيخ فيأتي من (الحصوة وايران) اما محصول البصل فيأتي من (كربلاء والنجف) اما محصول البطاطا فيأتي من (سوريا وايران والحصوة) اما المحاصيل الشتوية فيأتي فيأتي معظمه من الحصوة بأستثناء محاصيل الفاصوليا الخضراء والجزر والشونذر واللهانة والقرنابيط الذي يأتي اضافة من الحصوة من ايران وعامرية الفلوجة اما الثوم فيأتي من (النعمانية واليوسفية) [12] .

12- مركز تسويق الشوملي

وتقع في مركز ناحية الشوملي والتي تبعد عن مركز محافظة بابل حوالي 70كم أنظر جدول (1) وخريطة (2).فهي تتوسط الطريق الرابط بين النعمانية في محافظة واسط والهاشمية ومن خلال اطلاعنا الميداني واللقاء مع صاحب المكتب الوحيد الموجود في العلوة يقول ان العلوة تأسست سنة 2012م وتبلغ مساحتها

الاجمالية حوالي (500) متر وبنسبة (1%) من المساحة الكلية للمراكز التسويقية في بابل وهي علوة مؤجرة من بلدية الشوملي بمبلغ حوالي 35 مليون دينار اما نسبة العمولة فهي (3%) على المشتري ولاتوجد فيها اي خدمات صحية ولامجاري وماء وكهرباء فهي مهملة جدا اما عدد العمال فيها فيبلغ (3) .لاحظ جدول (1). اما المنتجات الصيفية والشتوية فأغلبها مستوردة من العلوات المجاورة وليس هناك انتاج محلي الا بعض المحاصيل مثل الطماطة والخيار والباذنجان والرقي والفلفل وذلك بسبب نقص المياه الشديد في تلك الناحية ومن خلال تجوالي فيها لاحظت الجفاف الذي اصاب معظم اراضيها والجداول فيها اشبه بالجافة مما اثر على زراعة المنتجات النباتية فمحاصيل القرنابيط والشونذر واللهانة والجزر يستورد من علوة اليوسفية والباقلاء والبصل الاخضر من علوات مركز الحلة والثوم من النعمانية والخس والفاصوليا الخضراء من ايران وعلوة اليوسفية في بغداد[13] .

13- مركز تسويق المحاويل

وهي اخر مراكز التسويق الزراعي في محافظة بابل وتقع في مركز قضاء المحاويل والذي يبعد عن مركز محافظة بابل حوالي (25)كم أنظر جدول (1) وخريطة (2). وتأسست سنة (1981)م وتبلغ مساحتها حوالي (1000)متر وبنسبة (2.8%) من المساحة وهي علوة حكومية مؤجرة الى مستثمر وفيها مكتب واحد وتبلغ نسبة التأجير سنويا حوالي (24) مليون وفيها (4) عمال وتبلغ نسبة العمولة حوالي (4%) على المشتري ويبدأ الدوام فيها من الساعة (6) صباحا وحتى الساعة (6) عصرا ولايوجد فيها اي دخولية على السيارات او خدمات صحية ولا ماء او كهرباء لاحظ جدول (1). اما المنتجات الصيفية فأغلبها مستوردة فمحاصيل الطماطة والخيار يستورد من علوة الشريعة في الحلة اما محاصيل الباذنجان والبطاطا فتسوق من منطقة المشروع اما محصولي الباميا واللوبيا فتسوق من المحاويل والمشروع اما محاصيل البطيخ والرقي والفلفل والبصل فتأتي من سامراء والشريعة والمحاويل والنجف وكربلاء اما المحاصيل الشتوية فتسوق الباقلاء الخضراء والبصل الاخضر والقرنابيط واللهانة والشونذر واللهانة والثوم والفاصوليا الخضراء والخس من منطقتي المشروع والمحاويل اما الجزر والثوم فيأتي من ايران[14] .

(ثانيا تحليل نمط التوزيع للمراكز التسويقية باستخدام أدوات التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية)

أولا/ قرينة الجار الأقرب لمراكز تسويق الخضر:

ل= 2 م √ (ن / ح)

حيث:

م= متوسط المسافات الفعلية
ن= عدد المواقع

ح= مساحة منطقة الدراسة
م^2 = متوسط المسافة المتوقعة او النظرية

نطبق المعادلة أعلاه على جدول (3) وكما يلي:
ل= 2 x √35.6 (13 / 5307)
= 0.12

ان ناتج معامل صلة الجوار البالغ (0.12) يعد دلالة على ان نمط توزيع مراكز تسويق الخضر في محافظة بابل هو نمط متقارب غير منتظم وهذا بدوره يؤكد على عدم التخطيط في الفعلي في توزيع هذه المراكز وبالتالي فأن هذه النتيجة تؤثر على واقع تزويد السوق بهذه المنتجات.

جدول (3) متوسط التباعد لمراكز التسويق النباتية في محافظة بابل لسنة (2021)

القضاء	التقسيمات الادارية	المساحة (كم2)	عدد مراكز التسويق النباتية	المساحة/ كم مربع	متوسط التباعد
قضاء الحلة	مركز قضاء الحلة	259	2	11.7	4.8
	ناحية الكفل	473	1	1.5	10.9
	ناحية ابي غرق	190	0	0	0
	المجموع	922	3	13.2	0
قضاء المحاويل	مركز قضاء المحاويل	292	1	1	12.4
	ناحية المشروع (جبلة)	647	1	2.5	11.2
	ناحية الامام	225	0	0	0
	ناحية النيل	470	0	0	0
	المجموع	1635	2	3.5	0
قضاء الهاشمية	مركز قضاء الهاشمية	8	1	2	6.4
	ناحية القاسم	312	1	6.4	15.9
	ناحية المدحتية	568	1	1	17.6
	ناحية الشوملي	551	1	0.5	3.7
	ناحية الطليعة	313	0	0	0
	المجموع	1752	4	9.9	0
قضاء المسيب	مركز قضاء المسيب	11	1	1	20.5
	ناحية سدة الهندية	264	1	0.5	9.6
	ناحية جرف الصخر	345	0	0	0
	ناحية الاسكندرية	378	2	7.5	7.4
	المجموع	998	4	9	120.4
	المجموع الكلي	5307	13	35.6	120.4
	المتوسط	/	/	/	10.03

المصدر / الباحث بالاعتماد على تحليل جدولي (1)و(2).

شكل (2) متوسط التباعد لمراكز التسويق النباتية في محافظة بابل لسنة (2021)

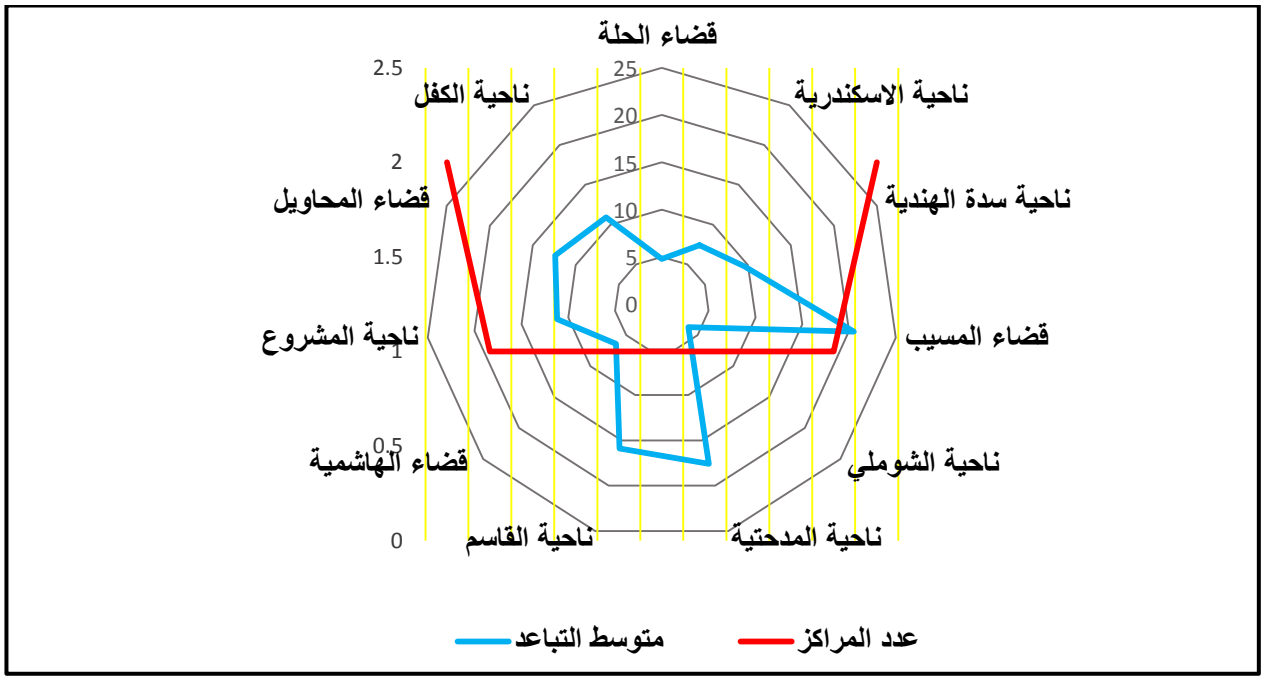

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على جدول (3)

شكل (3) نمط التوزيع لمراكز التسويق النباتية في محافظة بابل لسنة 2021

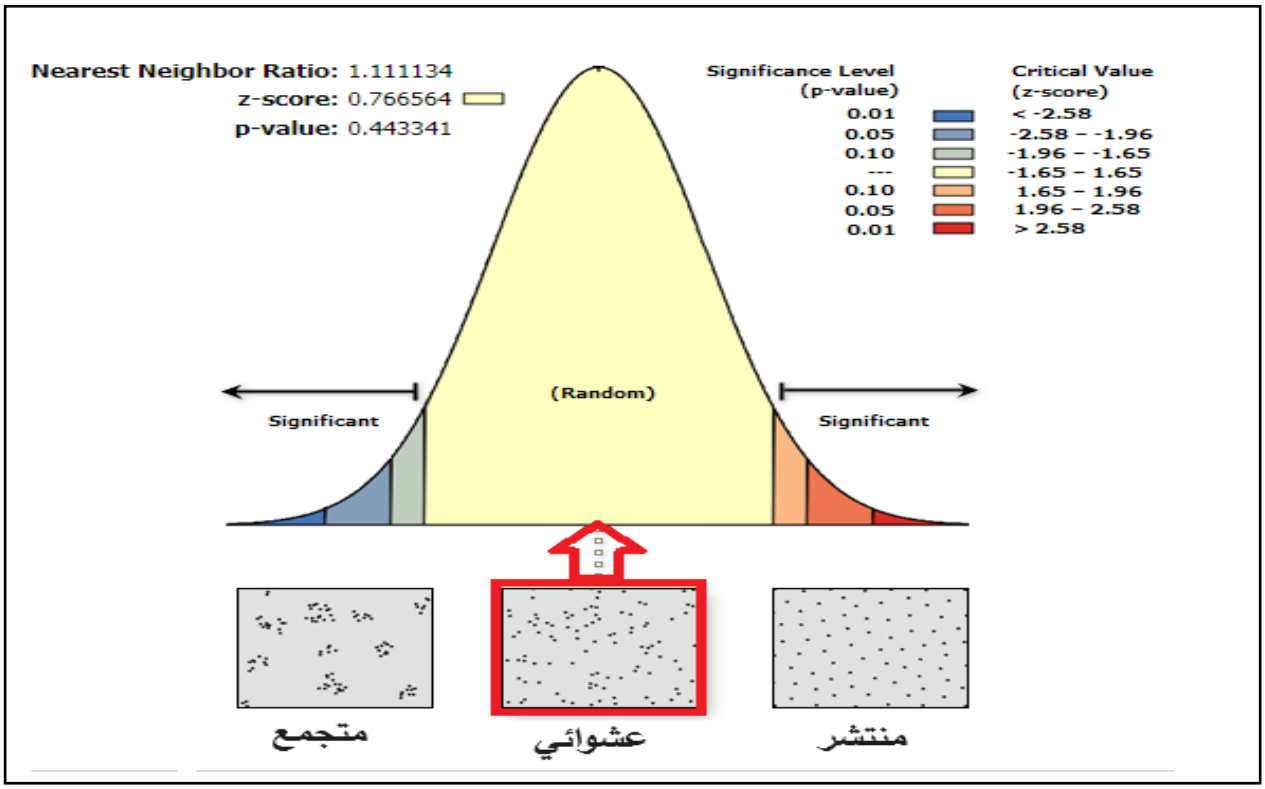

المصدر: مخرجات برنامج Arc Map 10.8(G.I.S)

المسافة المعيارية لمراكز تسويق الخضر:

تعد المسافة المعيارية مؤشر لقياس مدى تباعد او تركز مفردات الظاهرة مكانيا والتي يمكن من خلالها معرفة مدى تركز او انتشار البعد المكاني للظاهرة اذ يكون مركز هذه الظاهرة هو موقع احداثيات المركز المتوسط، اذ كلما كبرت قيمة المسافة المعيارية وكبر حجم الدائرة المعيارية كلما دل ذلك على زيادة الانتشار والتشتت المكاني لتوزيع الظاهرة وبالعكس. (15)

ويتم حساب المسافة المعيارية وفق المعادلة التالية:

$$\text{المسافة المعيارية} = \sqrt{\left(\left[\text{مج } (\text{س} - \text{س}')^2 / \text{ن} \right] + \left[\text{مج } (\text{ص} - \text{ص}')^2 / \text{ن} \right] \right)}$$

حيث:
س1= متوسط الاحداثي (س) لجميع مفردات الظاهرة
ص1= متوسط الاحداثي (ص) لجميع مفردات الظاهرة
و= قيمة الوزن لكل مفردة من مفردات الظاهرة
ن= عدد نقاط توزيع الظاهرة

عند ملاحظة المسافة المعيارية في خريطة (3) لمراكز تسويق الخضر في محافظة بابل نجدها بلغت (2565) وهي المسافة الأكبر بين المراكز وهذا بدوره يدل على مدى انتشار وعشوائية المراكز حول المركز المتوسط لها وبلغت نسبة المراكز داخل الدائرة بلغت (61%)، وتبين ان اتجاه التوزيع للمراكز يأخذ اتجاه عام هو غرب – جنوب غرب، شرق – شمال شرق، وبلغت نسبة طول المحور العرضي من المحور الطولي (54.31 %) وهذا بدوره يشير الى الاتجاه العام.

خريطة (3) المسافة المعيارية لمراكز تسويق الخضر في محافظة بابل لسنة (2021)

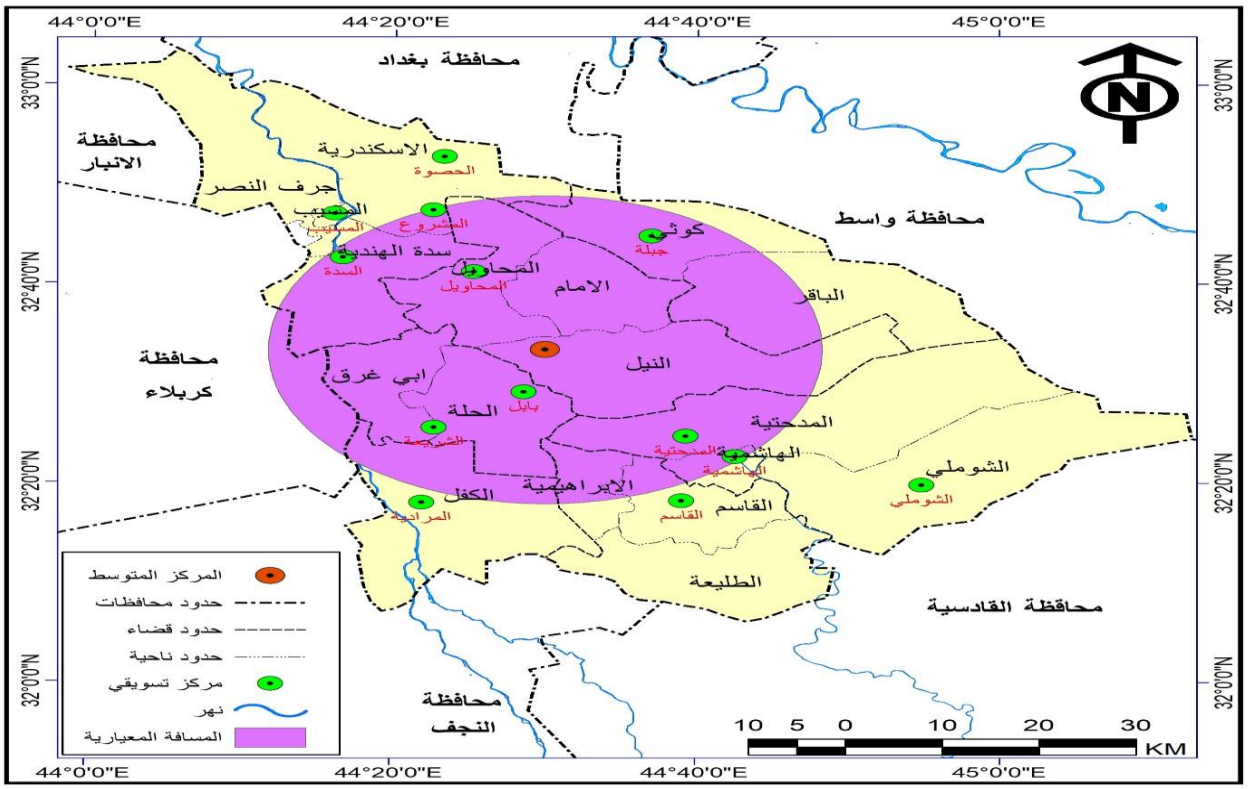

المصدر: مخرجات برنامج Arc Map 10.8(G.I.S)

اتجاه التوزيع لمراكز تسويق الخضر:

يعد الاتجاه التوزيعي او الشكل البيضاوي المعياري للتشتت معبرا عن نمط التوزيع المكاني للظاهرة إذا كان لها اتجاه محدد وبالتالي معرفة خصائص التوزيع الاتجاهي للظاهرة بحيث يكون مركز الشكل البيضاوي منطبقا على مركز نقطة المركز المتوسط ويقيس محوره الأكبر قيمة الاتجاه الذي تأخذه اغلب مفردات الظاهرة.[16] ان هذه الطريقة من الطرق المثالية في الإحصاء المكاني وذلك لأنها تتصف بالدقة المكانية وتنعدم فيها نسبة الخطأ وقد تم تطبيقها على المواقع الخاصة بمعامل الغاز المسال في محافظة كربلاء لغرض معرف نمط الاتجاه التوزيعي لهذه المعامل بدقة وبالتالي تكون عملية التسويق لها مدروسة بعناية وفق محددات الاتجاه العام لمواقع هذه المعامل بالإضافة الى سهولة الوصول.

حيث يتم حساب الاتجاه التوزيعي او النمط المعياري للتشتت لمراكز تسويق الخضر في محافظة بابل من خلال المعادلة التالية:

ز = ضا $^{-1}$ (ا + ب) / ج

حيث ان:

ز = زاوية الانحراف الأكبر او زاوية التوزيع

أ = مج $(x- x)^2$ – مج $(y-y)^2$

ب= √ { (مجا (x -x)^2 – مجا (y-y)^2)^2 + 4 (مجا x * y)^2 }

ج= 2 مجا { (x – x^2) * (y – y^2) }

بعد ان تم حساب المعادلة أعلاه المتمثلة ببيانات الجدول (4) وفق محاور التوزيع المنبثقة من احداثيات مواقع مراكز التسويق في محافظة بابل نستنتج ان الظاهرة تأخذ في غالب توزيعها الاتجاه الشمالي الغربي والجنوب الغربي، وان زاوية انحراف المحور الأكبر (زاوية التوزيع) قد بلغت (32˚)، ونجد ان محور التوزيع في اتجاه (Y)= (32.2)، كما تبين ان محور التوزيع في اتجاه (X)= (44.1)، ان مركز اتجاه التوزيع لمراكز تسويق الخضر في محافظة بابل ضمن المحورين (X-Y) مساوية لإحداثيات المتوسط المكاني حيث ان قيمة المسافة المعيارية في اتجاه محور (Y) تمثل نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي والتي بلغت (19331 متر)، وان قيمة المسافة المعيارية في اتجاه محور (X) تمثل نصف المحور الأصغر للشكل البيضاوي والتي بلغت (9287 متر)، وان قيمة زاوية ميل المحور الاكبر والتي تم قياسها من اتجاه الشمال قد بلغت (154˚) أي في اتجاه الشمال الغربي تقريبا. وكما موضح في خريطة (4).

خلاصة ما سبق يمكن القول ان نمط الاتجاه التوزيعي لمراكز تسويق الخضر في محافظة بابل هو نمط يتميز بضخامة الشكل البيضاوي (القطع الناقص) مقارنة مع الامتداد الجغرافي لمنطقة الدراسة مما يشير الى تشتت مراكز التسويق والتي يأخذ اغلبها اتجاه الجانب الشمالي الغربي والجنوبي الغربي والمركز المتوسط من المحافظة وهذا بدوره يؤكد على ان السياق العام لتسويق المنتجات يغطي جميع أجزاء المحافظة.

جدول (4)الاتجاه التوزيعي لمراكز تسويق الخضر في محافظة بابل لسنة (2021)

زاوية التوزيع	32˚
زاوية ميل المحور الاكبر	(154˚)
احداثي محور التوزيع (X)	44.1
احداثي محور التوزيع (Y)	32.2
نصف المحور الأكبر للشكل البيضاوي (Y)	(19331 متر)
نصف المحور الاصغر للشكل البيضاوي (X)	(9287 متر)

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على تحليل معادلة التباعد والتشتت.

خريطة (4) الاتجاه التوزيعي لمراكز تسويق الخضر في محافظة بابل لسنة (2021)

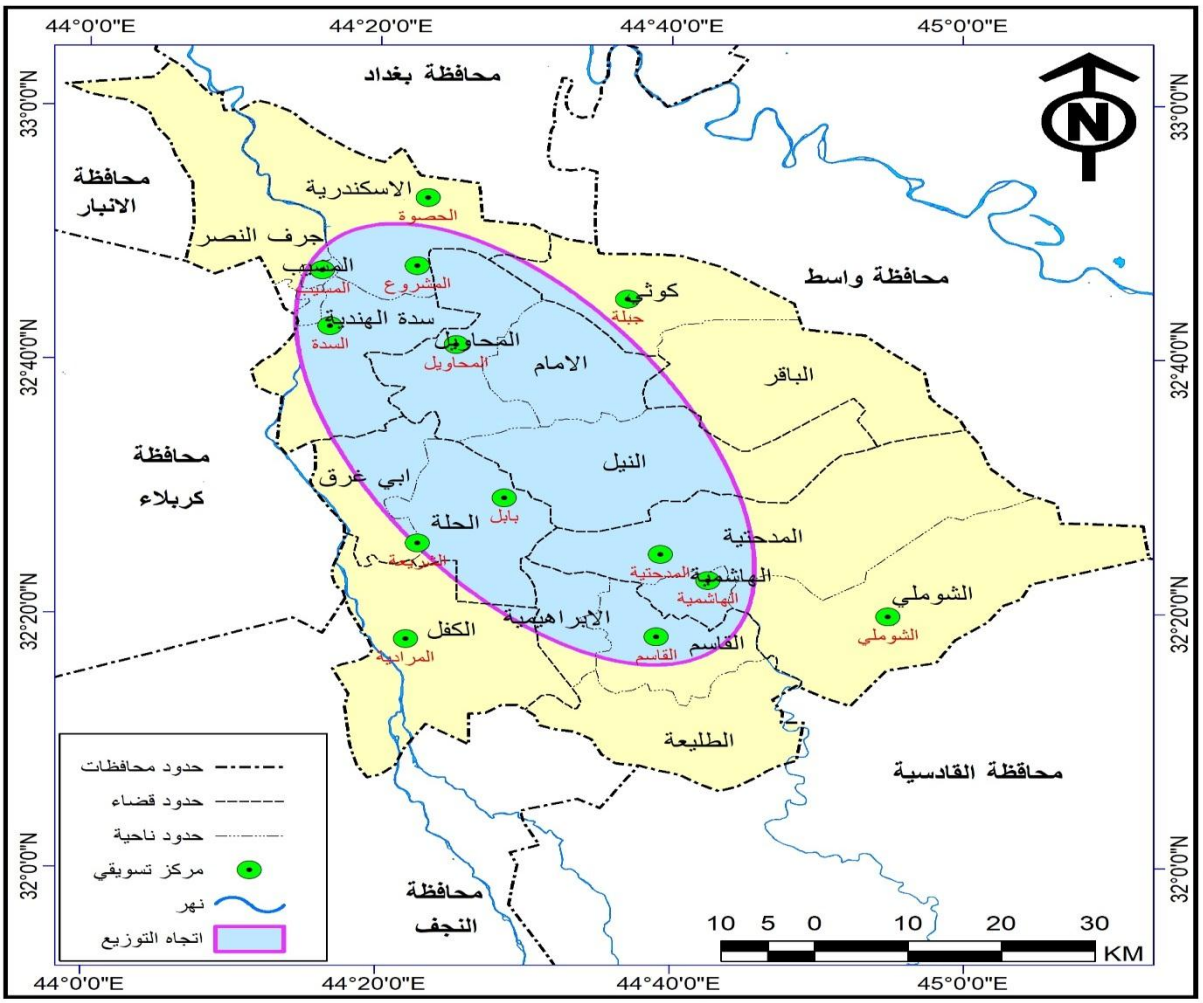

المصدر: مخرجات برنامج (G.I.S)Arc Map 10.8.

الاستنتاجات

1- أن العوامل البشرية تؤثر تأثيرا كبيرا في التوزيع الجغرافي للمراكز التسويقية الزراعية في محافظة بابل.

2- أن أنتشار المراكز يكاد يكون بشكل عشوائي غير منتظم في منطقة الدراسة .

3- عدم الاهتمام في هذه المراكز التسويقية من حيث الخدمات الموجودة فيها.

4-نمط الاتجاه التوزيعي لمراكز تسويق الخضر في محافظة بابل هو نمط يتميز بضخامة الشكل البيضاوي (القطع الناقص) مقارنة مع الامتداد الجغرافي لمنطقة الدراسة مما يشير الى تشتت مراكز التسويق والتي يأخذ اغلبها اتجاه الجانب الشمالي الغربي والجنوبي الغربي والمركز المتوسط من المحافظة وهذا بدوره يؤكد على ان السياق العام لتسويق المنتجات يغطي جميع أجزاء المحافظة.

الهوامش:

([1]) المقابلة الشخصية مع التاجر أمير علي مسؤول احد مكاتب التوزيع بتاريخ 2023/4/16.

([2]) المقابلة الشخصية مع التاجر أمير علي مسؤول احد مكاتب التوزيع بتاريخ 2023/4/16.

([3]) مقابلة مع التاجر باقر جابر مسؤول احد مكاتب التوزيع بتاريخ 2023/4/17.

([4]) مقابلة مع التاجر غانم حسين مسؤول المركز التسويقي بتاريخ 2023/4/21.

([5]) مقابلة مع التاجر محمد ناصر مسؤول المركز التسويقي بتاريخ 2023/4/23.

([6]) مقابلة مع التاجر علي كريم حسون مسؤول المركز التسويقي بتاريخ 2023/4/23.

([7]) مقابلة مع التاجر حسين مراد مسؤول المركز التسويقي بتاريخ 2023/4/23.

([8]) مقابلة مع التاجر كنعان جاسم مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/4/25.

([9]) مقابلة مع التاجر حميد جواد مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/7/7.

([10]) مقابلة مع التاجر بشار دلف محمد مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/7/9.

([11]) مقابلة مع التاجر علي حميد مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/7/9.

([12]) مقابلة مع التاجر ياسر عبد الامير مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/7/10.

([13]) مقابلة مع التاجر حيدر محمد حسن مسؤول المركز بتاريخ 2023/7/12.

([14]) مقابلة مع التاجر حسن علي مسؤول المركز بتاريخ 2023/4/29.

([15]) جمعة داوود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، ط1، المملكة العربية السعودية، 2012، ص45.

([16]) رشا صابر نوفل، التحليلات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية، مصدر سابق، ص132.

المصادر

1- جمعة داوود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، ط1، المملكة العربية السعودية، 2012.

2- رشا صابر نوفل، التحليلات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية،ط1، مطبعة جامعة المنوفية،2020

المقابلات الشخصية

1- المقابلة الشخصية مع التاجر أمير علي مسؤول احد مكاتب التوزيع بتاريخ 2023/4/16.

2- مقابلة مع التاجر باقر جابر مسؤول احد مكاتب التوزيع بتاريخ 2023/4/17.

3- مقابلة مع التاجر غانم حسين مسؤول المركز التسويقي بتاريخ 2023/4/21.

4- مقابلة مع التاجر محمد ناصر مسؤول المركز التسويقي بتاريخ 2023/4/23.

5- مقابلة مع التاجر علي كريم حسون مسؤول المركز التسويقي بتاريخ 2023/4/23.

6- مقابلة مع التاجر حسين مراد مسؤول المركز التسويقي بتاريخ 2023/4/23.

7- مقابلة مع التاجر كنعان جاسم مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/4/25.

8- مقابلة مع التاجر حميد جواد مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/7/7.

9- مقابلة مع التاجر بشار دلف محمد مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/7/9.

10- مقابلة مع التاجر علي حميد مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/7/9.

11- مقابلة مع التاجر ياسر عبد الامير مسؤول احد المكاتب في المركز بتاريخ 2023/7/10.

12- مقابلة مع التاجر حيدر محمد حسن مسؤول المركز بتاريخ 2023/7/12.

13- مقابلة مع التاجر حسن علي مسؤول المركز بتاريخ 2023/4/29.